Bab III

بحث استخدام الآيات القرآنية لدفع المكروهات وعلاقتها بتفسيرها عند سكان نغارا بداحا الشمالية هلو سونجاي الجنوبية

ا. تفصبل منطقة نغارا بداحا الشمالية

في إندونيسيا منطقة سميت بكليمنتان الجنوبية فعاصمته بنجرماسين وجمهور سكانها من المسلمين و من الشعوب الميلانيزية. وكان ولد فيها من العلماء والصوفية وأهل العلم الدينية، كما اشتهر الشيخ محمد أرشاد البنجري والشيخ نفيس البنجري والشيخ محمد زيني بن عبد الغني البنجري وغيرهم من العلماء والمعلمين، فكانت في هذه الجزيرة مليئة بأهل العلم.

هناك منطقة التي جمهور سكانها أكثر اهتمامهم في طلب العلم الدينية لو كان مهنتهم من الفلاحين والصيادين وقليل من كان مهنتهم مدرسا إلا أن يكون كثيرا من المعلمين في المدرسة الدينية والمعاهد الإسلامية، حتى يولدوا ولدا صالحا، فهي منطقة نغارا أي داح الجنوبية والشمالية والغربية. ويكون مركزا للتعليم والتعلم أكثرهم بداحا الشمالية.

تتكون داح الشمالية إلى تسعة عشر قرية بـ ٢٦٨,١١ كلومتر٢ أو على قدر ١٤,٨٥% عرضا من هلو سونجاي الجنوبية. منطقة داح الشمالية فيها حدود بينها وبين هلو سونجاي الشمالية في ناحية الشمال، وفي ناحية الجنوب والمغرب بمنطقة داح الجنوبية، ومن ناحية المشرق بهلو سونجاي الوسطى. ومركز الحكومة وقع بـ "تمباك بيتين" وكان عاصمة داح

الشمالية.[١] فنظر نظرة في اختلافهم من خصائص سكان تلك المنطقة من الشعوب المتنوعة من غير سكان الأصلي البنجري، منهم من شعب الجاوي حسب ٩٠ شخصا، ثم مادورا ٣٢ شخصا، و من الشعوب الأخرى ٤٤ شخصا.[٢]

على العموم أن هذه المنطقة يكون على البر المنخفضة وأكبر منها من دوائر المستنقع التي يجريان عليها نهر كبير من منطقين وهما نهر هلو سونجاي الشمالية و هلو سونجاي الجنوبية.[٣] فلذا أكثر العمل من سكان هذه المنطقة كصياد السمك و فلاح ومزارع وقليل سوى ذالك كتاجر ومهندس ومدرس وغير ذالك. ويكتب سنة ٢٠١٥ بأن كمدرس ٤٦٧ شخصا من ٣٢,٤١٧ شخصا في تلك المنطقة.

لو كان أكثر الناس بداحا الشمالية من الفلاح و الصياد وما أشبه ذالك لايصد على همهم في طلب العلم، إما منطقة الأولى أو في بنجرماسين أو خارجه كما في جزيرة جاوا وغيره أو على نطاق الدولي. فيكتب في سنة ٢٠١٥ ملادية أن ٨,٣٥% من تخريج مدرسة العالية، و ٣٨,١٢% أكادمية، وباقيه من تخريج الجامعة أي ٥٢,٤٦%. سوى كمدرس منهم من يكون طبيبا على قدر ٥٨ شخصا.[٤]

أما مرافق التربية التي وقعت في هذه المنطقة من درجة روضة الأطفال إلى درجة العالية ومعاهد الإسلامي. فمرافق التربية التي تحت رعاية الحكومة ٢٣ مدرسة. يكتب بمدرسة

---

[١] Badan Pusat Statistik Kabupaten Hulu Sungai Selatan, *Statistik Daerah Kecamatan Daha Utara*, 2016, h. 1.

[٢] Badan Pusat Statistik Kabupaten Hulu Sungai Selatan, *Statistik...*, h. 3.

[٣] Badan Pusat Statistik Kabupaten Hulu Sungai Selatan, *Statistik...*, h. 1.

[٤] Badan Pusat Statistik Kabupaten Hulu Sungai Selatan, *Statistik...*, h. 2.

الحكومة في قرية هاكوروغ ٣ مدرسة. فأما درجة الثانوية الحكومة ٤ مدرسة والعالية الحكومة مدرسة واحدة التي تقع في قرية باروه كمبانغ. وأما الذي تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية إما رسمية أم لا فمدرسة الإبتدائية ٧ مدرسة، ستة تحت الحكومة وواحد لا. ومدرسة الثانوية اثنتين التي تقع في قرية تمباك بيتين و همايوغ. فمدرسة العالية اثنتين التي تقع في قرية تمباك بيتين. وجيع طلاب في تلك المدرسة ناجحا في إمتحانهم.[٥]

وكان سكان داح في طلب العلم لذالك نرى كثيرا من مجالس العلم كما رعاه المعلم الحاج جرير في قرية تمباق بتين والمعلم الحاج سلمان في قرية فراميان والمعلم الحاج بدر في قرية فكان دالم حتى، يقال سكانها المجتمع الدينيي (*Religius Community*)، بل شعار منطقة هلو سونجاي الجنوبية بتصوير المسجد وقبته بثلاثة مراحل، المرحلة الألى بمعنى الإمان، والثانية بمعنى الإسلام، والثالثة بمعنى الإحسان.

من خصائص سكان داح وضعوا اهتمامهم في تربية الدينية، لذا كثير علمائهم و مجالسهم والمحافل. ويكون علمائهم مرشدا إلى سواء السبيل حتى ينالوا رضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ففي هذه المنطقة وما قرب منها أكبر همهم في طلب العلم الآخرة، وأشار الوالد والوالدة ليكون شبان تلك المنطقة أن يحضروا إلى مجالس العلم، ومساجدهم مليئة بالإنسان الذي يبحث بركة العلم والعمل.

أسماء المساجد الذي وقع بداحا الشمالية كما تلي:

---

[٥] Badan Pusat Statistik Kabupaten Hulu Sungai Selatan, *Statistik...*, h. 4.

رقم	اسم المسجد	قرية
١	إستقامة	تمباك بيتين
٢	حاج بوكتي	فكافوران كاجيل
٣	فتح الرحمن	فرامايان
٤	جامع إبراهيم	سونجاي مندالا
٥	الطهيرية	فسونكان
٦	الحسين جنجم جميلة	تالوك لباك
٧	نور المسلمين	همايونغ
٨	نور المختار	هاكورونغ
٩	نور الإسلام	فهاراغان
١٠	التقوى	فهاراغان

فأما أسماء المصلى فيها كما تلي:

رقم	اسم المصلى	قرية

١	نرمالا	تمباك بيتين
٢	دار السعادة	تمباك بيتين
٣	دار المتقين	تمباك بيتين
٤	الفجر	تمباك بيتين
٥	دار المبتدين	تمباك بيتين
٦	المنار	فغانديغان
٧	سبل السلام	فغانديغان
٨	مجاهدين	فغانديغان
٩	دار النجاح	فغانديغان
١٠	فتح الرحمن	فغانديغان
١١	دار العبيد	فكافوران كجيل

١٢	دار العبيدية	فكافوران كجيل
١٣	استماع العابدين	فكافوران كجيل
١٤	دار السعادة	فكافوران كجيل
١٥	دار الأبرار	فكان دالم
١٦	الإخوان	فكان دالم
١٧	الشكورية	فكان دالم
١٨	الإحسان	فكان دالم
١٩	نادي الأهل	فكان دالم
٢٠	روضة الحليمة	فكان دالم
٢١	نور الهداية	فرامايان
٢٢	الأمانة	فرامايان
٢٣	دار السرعة	فرامايان
٢٤	بيت المقربين	فرامايان

٢٥	الفلاح	فرامايان
٢٦	دلالة القرآن	فرامايان
٢٧	المجاهدين	فنداق داون
٢٨	نداء القرار	فنداق داون
٢٩	بيت الرحمن	فنداق داون
٣٠	كلمة الله	فنداق داون
٣١	فاشتبقوا الخيرات	سونجاي مندالا
٣٢	دار القرار	مندالا مورونغ مسجد
٣٣	نور الدين	مندالا مورونغ مسجد
٣٤	دار الفلاح	مندالا مورونغ مسجد
٣٥	الفجر	مندالا مورونغ مسجد
٣٦	دار السعادة	مندالا مورونغ مسجد
٣٧	دار السعادة	باله فيكات

٣٨	إستقامة	باله فيكات
٣٩	رياض الصالحين	باله فيكات
٤٠	المهتدين	باله فيكات
٤١	نور الإيمان	مورونغ رايا
٤٢	دار الأبرار	مورونغ رايا
٤٣	نور الإحسان	مورونغ رايا
٤٤	الفردوس	باروه كمبانغ
٤٥	دار الكمال	باروه كمبانغ
٤٦	نور الفلاح	باروه كمبانغ
٤٧	دار المحبة	باروه كمبانغ
٤٨	دار السلام	باروه كمبانغ
٤٩	باب الرحمن	باروه كمبانغ
٥٠	دار التسليم	باروه كمبانغ

٥١	المجاهدين	باروه كمبانغ
٥٢	القمر	باروه كمبانغ
٥٣	منار الهدى	تلوك هاور
٥٤	الهلال	تلوك هاور
٥٥	المباركة	تلوك هاور
٥٦	فوق النور	تلوك هاور
٥٧	الكوكب	تلوك هاور
٥٨	شمس القمر	تلوك هاور
٥٩	سراج الهدى	تلوك هاور
٦٠	توان غورو شيخ حاج إسماعيل	فسونكان
٦١	الإرشاد	فسونكان
٦٢	حسن الخاتمة	فسونكان
٦٣	منار الإيمان	فسونكان

٦٤	دار الأكبر	تلوك لابك
٦٥	دار الفلاح	تلوك لابك
٦٦	روضة الجنة	تلوك لابك
٦٧	بيت الرحيم	همايونغ
٦٨	دار المتقين	همايونغ
٦٩	النور	همايونغ
٧٠	دار الخيرات	همايونغ
٧١	دار السلام	همايونغ
٧٢	هداية الله	همايونغ أوتارا
٧٣	دار الخير	همايونغ أوتارا
٧٤	دار الأبرار	همايونغ أوتارا
٧٥	دار الهدى	همايونغ أوتارا
٧٦	نور الإيمان	هاكورونغ

٧٧	دار الناصحين	هاكورونغ
٧٨	مفتاح الخير	هاكورونغ
٧٩	طريق السعادة	هاكورونغ
٨٠	دار الحسنة	هاكورونغ
٨١	دار الفلاح	هاكورونغ
٨٢	بيت الرحيم	فهاراغان
٨٣	دار الصالحين	فهاراغان
٨٤	دار الفلاح	فهاراغان
٨٥	نور الحسنة	فهاراغان
٨٦	دار التوفيق	فهاراغان

فأما العلماء الذين يستوطنون في هذه المنطقة هم كما يلي:

رقم	**اسم العلماء**	**قرية**

١	كياهي الحاج جرير	تمباك بيتين
٢	شهاب الدين	تمباك بيتين
٣	عبد الرحمن	تمباك بيتين
٤	حمدان	تمباك بيتين
٥	محمد أنصاري	تمباك بيتين
٦	زين العلم	تمباك بيتين
٧	كشفول	فغانديغان
٨	خيرول	فغانديغان
٩	حاج عبد الصمد	فكافوران كجيل
١٠	عبد الخالق	فكافوران كجيل
١١	حاج بدر	فكان دالم

١٢	حاج شمس الدين	فكان دالم
١٣	بصران	فكان دالم
١٤	حاج شفر الدين	فكان دالم
١٥	بشرا	فكان دالم
١٦	عبد الخير	فكان دالم
١٧	جنيدي	فكان دالم
١٨	أحمد فرقان	فرامايان
١٩	حاج سلمان	فرامايان
٢٠	حاج صالح	فرامايان
٢١	حاج محي الدين	فرامايان
٢٢	كياهي الحاج محمد صالح تاج الدين ب أ	فنداق داون
٢٣	حسيني	فنداق داون
٢٤	مدحا	فنداق داون

٢٥	حاج شباويه	فنداق داون
٢٦	أحمد رملي	فنداق داون
٢٧	مذكّر	فنداق داون
٢٨	كياها الحاج بحران	سونجاي مندالا
٢٩	سفيان سوري	سونجاي مندالا
٣٠	غورو جسني	سونجاي مندالا
٣١	حمدان	سونجاي مندالا
٣٢	كياها الحاج قدري	مندالا مورونغ مسجد
٣٣	عبد الله ثاني	مندالا مورونغ مسجد
٣٤	حاج محمد ثاني	مندالا مورونغ مسجد
٣٥	أوتوه منشاه	سونجاي غارودا
٣٦	محيوني	باله فيكات
٣٧	حاج محمد	باروه كمبانغ

٣٨	حاج إبرام	باروه كمبانغ
٣٩	عبد الخير	باروه كمبانغ
٤٠	مليادي	باروه كمبانغ
٤١	أحمدي	باروه كمبانغ
٤٢	عبد الرحمن	باروه كمبانغ
٤٣	حاج درسوني	باروه كمبانغ
٤٤	بيهقي	تلوك هاور
٤٥	شملا	تلوك هاور
٤٦	حاج إسماعيل	تلوك هاور
٤٧	بسلان	تلوك هاور
٤٨	حاج محمد زيني	تلوك هاور
٤٩	حاج أرنيان	تلوك هاور
٥٠	أشعاري	تلوك هاور

٥١	شاذلي	تلوك هاور
٥٢	شمسوني	تلوك هاور
٥٣	حاج خيران	فسونكان
٥٤	أحمد كساسي	فسونكان
٥٥	كياهي الحاج خير الله جمهري	تلوك لابك
٥٦	حاج عمران أمين	تلوك لابك
٥٧	حاج محمد إدريس	تلوك لابك
٥٨	محمد أرشاد س.ف د.إ	تلوك لابك
٥٩	جلال الدين	تلوك لابك
٦٠	حاج نوران س.أ غ	همايونغ
٦١	حاج عبد الرحمن ل س	همايونغ
٦٢	حاج أحمد فوزي ل س	همايونغ
٦٣	مسران	همايونغ أوتارا

٦٤	مرزوقي	همايونغ أوتارا
٦٥	حاج إسماعيل س.ف د.إ	هاكورونغ
٦٦	ضربي زين الله	هاكورونغ
٦٧	سهل	هاكورونغ
٦٨	جلي	هاكورونغ

فمن تلك البيانات التي ألقاها الباحث نرى بأن أهل منطقة داح الشمالية كثير علمائهم ومعلميهم، وكذالك مساجدهم يكون مركزا لدعوة تعاليم الإسلام.

ب. استخدام الأيات القرأنية وتحليلية التفسيرية

كما ذكرناه فى الباب الماضى، أن فى القرأن الكريم أيات مخصوصة مستخدمة فى المجتمع البنجريين، خصوصا لأهل سكان نغارا هلو سونجايى الجنوبية، الذين كانوا يستخدمون هذه الايات الكريمة لقوة، وضربة شديدة، ودفع البلايا، ومعوذ عن عارض العدو، ودفع المكروهات وغير ذالك. ولكن فى الحقيقة، أن بعض إستخدام هذه الأيات الكريمة ليس له تعليق ومناسبة فى تلك الفوائد والخصائص بتفسيرها ومعانيها فى القرأن. فلذالك، سيشرح الكاتب فى هذه الرسالة تفاسيرا فى بعض الأيات الكريمة التى يستخدمها أهل سكان نغارا هلو سونجاي الجنوبية فى فوائدها وخصائصها لأنواع الجميع، إتخاذا من تفسير العلماء المشهورين، منها تيسير الكريم الرحمن للعلامة الشيخ عبد الرحمن السعدي، وصفوة التفاسير للعلامة الشيخ محمد علي

الصابوني، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام البيضاري، وتنوير المقباس من تفسير إبن عباس للعلامة الشيخ فيروز أبادي، كما هي:

أ. قطعة من سورة القصص أية ٨٥ (إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴿٨٥﴾)

فقال الأستاذ الحاج سلمان بن أحمد، ولد في نغارا ٣ فبرواري ١٩٨١، وتربيته مدرسة إبتدئية فنداق داون ثم استمر مدرسة المتوسطة تمباق بتين ثم استمر دراسته الى راشدية خالدية ثم استمر الجامعة الإسلامية والعلوم العربية (لفيا) ثلاث ثنة ثم دار المصطفى (حضر موت) له ولدان وهو مبلغ ومعلم فى المعهد الإسلامي عبد الكريم نغارا هلو سونجايي الجنوبية، المتخرج من رباط دار المصطفى تريم حضرموت، أن من عمل هذه الأية الكريمة بشرط كثرة الطاعة والذكر، وفى الوضوء، يحفظ فى سفره، ويرد إلى أهله بسلام. أخذ هذه الأيات الكريمة بفائدتها من العلامة الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ تريم حضرموت.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة السعدي فى تفسيره تيسير الكريم الرحمن، أن الله سبحانه وتعالى أنزله، أي فرض فيه الأحكام، وبين فيه الحلال والحرام. وأمرك بتبليغه للعالمين، والدعوة لأحكام جميع المكلفين. لا يليق بحكمته أن تكون الحياة هي الحياة الدنيا فقط، من غير أن يثاب العباد ويعاقبوا، بل لا بدا أن يردك إلى معاد، يجازى فيه المحسنون بإحسانهم، والمسيئون بمعصيتهم.[٦]

---

[٦] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*، (بيروت: دار إبن حزم، ٢٠٠٤)، ٥٩٦.

ب. قطعة من سورة الإنسان أية ١٣ (..... لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾)

فقال أيضا أن من عمل هذه الأية الكريمة فله فائدتين، يعنى أنه لا يراه العدو ويدفع عنه. وأخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من الشيخ أنيس الحنفي الهندي من الهند.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الشيخ محمد علي الصابوني فى تفسيره صفوة التفاسير أن لا يجدون فيها حرا ولا بردا. لأن هواءها معتدل، فلا حرا ولا بردا. وإنما هي نسمات تهب من العرش تحيي الأنفاس.[٧]

ت. أية ٩٠-٩١ من سورة المائدة (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾)

فقال أيضا أن من عمل هذه الأية الكريمة من شارب الخمر، فينتهى من شربه ويكرهه. وأخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من الشيخ تاج الدين.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ) الشراب الذى خامر العقل (وَٱلْمَيْسِرِ) القمار كله (وَٱلْأَنصَاب) عبادة الاوثان (وَٱلْأَزْلَٰم) إستعمال القدح (رِجْسٌ مِّنْ عَمَل ٱلشَّيْطَٰنِ) حرام بأمر الشيطان ووسوسته

---

[٧] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ج. ، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ٤٦٩.

(فَٱجۡتَنِبُوهُ) فاتركوه (لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ) لكي تنجو من السخطة والعذاب وتأمنوا فى الأخرة.

(إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ) إذا صرتم نشاوى (وَٱلۡمَيۡسِرِ) وهو القمار إذا ذهب مالكم (وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ) يقول: ويصرفكم الخمر عن طاعة الله (وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ) يقول: يصدكم عن الصلوات الخمس (فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ) أفلا تنتهوا.[٨]

ث. سورة الإخلاص والمعوذتين، أي سورة الفلق والناس (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ . قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ . قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

فقال أيضا أن من عمل هذه السور الثلاثة صباحا ومساء ثلاث مرات، فتكون حصنا لنفسه، ودفعا للسحر والمكروهات. أخذ هذه السور الكريمة بفائدتها من العلامة الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ تريم حضرموت.

---

[٨] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ١٢٣.

فسر هذه سورة الإخلاص العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) أن قريشا قالوا: يا محمد صف لنا ربك من أي شيء هو، من ذهب أم من فضة ؟ فأنز الله فى بيان صفته ونعته. فقال: قل يا محمد لقريش هو الله أحد لا شريك له ولا ولد له (ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ) السيد الذي قد إنتهى سؤدده وإحتاج إليه الخلائق. ويقال: الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب، ويقال: الصمد الذي ليس أجوف، ويقال: الصمد الصافي، ويقال: الصمد الدائم، ويقال: الصمد الباقي، ويقال: الصمد الكافي، ويقال: الصمد الذي ليس له مدخل ولا مخرج، ويقال: الصمد الذي لم يلد ولم يولد. (لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ) يقول: لم يرث ولم يورث، ويقال: لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه، ولم يولد وليس له والد فوورث عنه الملك. (وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ) يقول: لم يكن له كفو أحد ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا عدل ولا أحد يشاكله. ويقال: لم يكن له كفوا أحد فيعاده فى الملك والسلطان.

ثم فسر هذه سورة الفلق أن (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ) يقول: قل يا محمد أمتنع، ويقال: أستعيذ برب الفلق برب الخلق. ويقال: الفلق هو الصبح. ويقال: جب فى النار. ويقال: هو واد فى النار. (مِن شَرِّ مَا خَلَقَ) من شر كل ذي شر خلق. (وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) من شر الليل إذا دخل وأدبر (وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ) المهيجات الأخذات الساحرات النافحات فى العقد. (وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) لبيد بن الأعصم اليهودي إذ حسد النبي صلى الله عليه وسلم فسحره وأخذه عن عائشة.

وفسر هذه سورة الناس أن (قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) يقول: قل يا محمد أمتنع، ويقال: أستعيذ بسيد الجن والإنس. (مَلِكِ ٱلنَّاسِ) مالك الجن والإنس. (إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ) خالق الجن والإنس. (مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ) يعني الشيطان. (ٱلَّذِى) إذا ذكر الله خنس نفسه وسترها، وإذا لم يذكر (يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ) فى صدور الخلق. (مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ) يقول: يوسوس فى صدور الجن كما يوسوس فى صدور الناس. نزلت هاتان السورتان فى شأن لبيد بن الأعصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأهما النبي صلى الله عليه وسلم على سحره ففرج الله عنه فكأنما نشط من عقال.[٩]

ج. أية ٢١-٢٤ من سورة الحشر (لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾)

---

[٩] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٦٠٤.

فقال أيضا أن من عمل هذه الأيات الكريمة فيحفظ عن السحر، وتكون هذه الأيات الكريمة شفاء عن كل داء إلا الموت. وهذه الأيات الكريمة تشتمل على بعض أسماء الله الحسنى. وأخذ هذه الأيات الكريمة بفائدتها من الحبيب عبد الله جحف والحبيب محمد بن محضار الحبشي، وكانا هما معلمان فى رباط دار المصطفى تريم حضرموت.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (لَوۡ أَنزَلۡنَا هَـٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ) الذي يقرؤه عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (عَلَىٰ جَبَلٖ) أصم رأسه فى السماء وعرقه فى الأرض السابعة السفلى (لَّرَأَيۡتَهُۥ) ذالك الجبل بقوته (خَـٰشِعٗا) خاضعا مستكينا مما فى القرأن من الوعد والوعيد (مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ) من خوف الله (وَتِلۡكَ) هذه (ٱلۡأَمۡثَـٰلُ نَضۡرِبُهَا) نبينها (لِلنَّاسِ) فى القرأن (لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ) لكي يتفكروا فى امثال القرأن. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَـٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ) ما غاب عن العباد وما يكون (وَٱلشَّهَـٰدَةِ) ما علمه العباد وما كان (هُوَ ٱلرَّحۡمَـٰنُ) العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق لهم (ٱلرَّحِيمُ) خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ) الدائم الذي لا يزول ملكه (ٱلۡقُدُّوسُ) الطاهر بلا ولد ولا شريك (ٱلسَّلَـٰمُ) سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعلهم (ٱلۡمُؤۡمِنُ) يقول: أمن خلقه من ظلم نفسه، ويقال السلام سلم الأولياء من عذابه، المؤمن يقول: هو أمن على أعمال معباد وأمن على مقدور الله فى خلقه (ٱلۡمُهَيۡمِنُ) الشهيد (ٱلۡعَزِيزُ) بالنقمة

لمن لا يؤمن (ٱلْجَبَّارُ) الغالب على عباده (ٱلْمُتَكَبِّرُ) على أعدائه، يقال: المتبرئ عما تخيلوه (سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ) نزه نفسه (عَمَّا يُشْرِكُونَ) به من الأوثان. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ) للنطف فى أصلاب الأباء (ٱلْبَارِئُ) المحول من حال إلى حال (ٱلْمُصَوِّرُ) ما فى الأرحام ذكرا أو أنثى شقيا أو سعيدا، ويقال: البارئ الجاعل الروح فى النسمة (لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ) الصفات العلى العلم والقدرة والسمع والبصر وغير ذالك فادعوه بها (يُسَبِّحُ لَهُۥ) يصلي له ويقال يذكره (مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ) من الخلق (وَٱلْأَرْضِ) من كل شيئ حي (وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ) المنيع بالتقمة لمن لا يؤمن به (ٱلْحَكِيمُ) فى أمر قضائه أمر أن لا يعبد غيره.[١٠] فالمقابلة في تاريخ ١٥ من مارس ٢٠١٧ ملادية في الساعة ١١:١٥

الأية ٢٠٠ من سورة أل عمران (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾)

فقال الأستاذ مورجاني، ولد فى نغارا ١٥ يوني ١٩٦٥، وتربيته في المدرسة تمباق بتين ثم استمر المرادية وكان له ولدان، وهو معلم فى المعهد الإسلامي عبد الكريم نغاري هلو سونجايى الجنوبية، أن من عمل هذه الأية الكريمة ثلاث مرات، فيحفظ قلبه من الغضب، ويكون صابرا عند الناس.

---

[١٠] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٥٤٨.

وأخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من الأستاذ سالم عباس البنجري، وهو من ذرية الشيخ العلامة محمد نفيس البنجري كالوا.

فسر هذه الأية الكريمة البيضاوي فى تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل أن (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ) على مشاق الطاعات وما يصيبكم من الشدائد. (وَصَابِرُوا) وغالبوا أعداء الله بالصبر على شدائد الحرب وأعدى عدوكم فى الصبر على مخالفة الهوى، وتخصيصه بعد الأمر بالصبر مطلقا لشدته (وَرَابِطُوا) أبدانكم وخيولكم في الثغور مترصدين للغزو، وأنفسكم على الطاعة (وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ) فاتقوه بالتبري عما سواه لكي تفلحوا غاية الفلاح.[11]

ح. أية ٢٥٥ من سورة البقرة، المشهور بأية الكرسي (ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥)

[11] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاري، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، ج. ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ١٩٨.

فقال أيضا أن من عمل هذه الأية الكريمة، يحفظ عن الجن. وأخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من العلامة العارف بالله الشيخ الحاج محمد زيني بن عبد الغني البنجري سكومفل والشيخ الحاج جرير نغارا. سميت هذه الأية بأية الكرسي.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ) الذي لا يموت (ٱلۡقَيُّومُ) القائم الذي لا بدئ له (لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ) نعاس (وَلَا نَوۡمٞ) ثقيل فيشغله عن تدبيره وأمره (لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ) من الملائكة (وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ) من الخلق (مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ) من أهل السماوات والأرض يوم القيامة (إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ) بأمره (يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ) بين أيدي الملائكة من أمر الأخرة لمن تكون الشفاعة (وَمَا خَلۡفَهُمۡ) من أمر الدنيا (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ) يقول: لا تعلم الملائكة شيئا من أمر الدنيا والأخرة إلا ما علمهم الله (وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ) يقول: كرسيه أوسع من السماوت والأرض (وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا) لا يثقل عليه حفظ العرش والكرسي بغير الملائكة (وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ) أعلى من كل شيء (ٱلۡعَظِيم) أعظم من كل شيء.[١٢]

---

[١٢] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٤٢.

خ. أية ١٢٨-١٢٩ من سورة التوبة (لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾)

فقال أيضا أن من عمل هذه الأية الكريمة مرة واحدة بعد كل الصلوات الخمسة، ألا الصبح والمغرب، فسبعة مرات، ثم يختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكون حصنا لنفسه. وأخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من الأستاذ الحاج عبد السلام بن العلامة الشيخ الحاج أحمد مغني مؤسس معهد الإسلامي نور المحبين برابي هلو سونجاي الوسطية.

فسر هذه الأية الكريمة البيضاوي فى تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل أن (لَقَد جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ) من جنسكم عربي مثلكم. وقرئ من أنفَسكم أي من أشرفكم (عَزِيزٌ عَلَيۡهِ) شديد شاق (مَا عَنِتُّمۡ) عنتكم ولقاؤكم الكروه (حَرِيصٌ عَلَيۡكُم) أي على إيمانكم وصلاح شأنكم (بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ) منكم ومن غيركم (رَءُوفٞ رَّحِيمٞ) قدم الأبلغ منهما وهو الرؤوف لأن الرأفة شدة الرحمة محافظة على الفراصل. (فَإِن تَوَلَّوۡاْ) عن الإيمان بك (فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ) فإنه يكفيك معرفتهم ويعينك عليهم (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) كالدليل عليه (عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ) فلا أرجو ولا أخاف إلا منه (وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ) الملك العظيم، أو الجسم

العظيم المحيط الذي تنزل منه الأحكام والمقادير.[١٣] فالمقابلة في تاريخ ١٨ من مارس ٢٠١٧ ملادية في الساعة ١٦:٣٠

د. أية ١٨ من سورة البقرة (صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨) وأية ٩ من سورة يس (وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ٩)

فقال الأستاذ بسراني بن الحاج خطيب، ولد فى نغارا ٠١ أوكتوبر ١٩٦٥،وتربيته في المدرسة الحكومية تمباق بتين ثم استمر دراسته إلى المرادية ثم استمر الى دار السلام. وكان له ولدان، وهو معلم فى المعهد الإسلامي عبد الكريم نغارا هلو سونجايي الجنوبية، أن من عمل هذه الأية الكريمة فتكون دافعة عن المكروهات.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة السعدي فى تفسيره تيسير الكريم الرحمن، أن (صُم) أي: عن سماع الخير (بُكم) أي: عن النطق به (عُمى) أي: عن رؤية الحق (فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ) لأنهم تركوا الحق بعد أن عرفوه، فلا يرجعون إليه، بخلاف من ترك الحق عن جهل وضلا، فإنه لا يعقل، وهو أقرب رجوعا منهم.[١٤] ثم فى تفسير أية ٩ من سورة يس فقال أن (وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ

---

[١٣] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاري، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، ج. ١، .....، ١٩٨.

[١٤] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*،.....، ٣٠.

سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ) أي: حاجزا يحجزهم عن الإيمان (فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) قد غمرهم الجهل والشقاء من جميع جوانبهم، فلم تفد فيهم النذارة.[١٥]

ذ. أية ٢١-٢٤ من سورة الحشر (لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾)

وقال أيضا، أن من عمل هذه الأيات الكريمة فتكون حصنا لنفسه عن البلايا والأسقام. وأخذ هذه الأيات الكريمة بفائدتها من العلامة العارف بالله الشيخ الحاج محمد زيني بن عبد الغني البنجري سكومفل

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ) الذي يقرؤه عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (عَلَىٰ جَبَلٍ) أصم رأسه فى السماء وعرقه فى الأرض السابعة السفلى (لَّرَأَيْتَهُۥ) ذالك الجبل بقوته (خَٰشِعًا) خاضعا مستكينا مما فى

---

[١٥] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*،.....، ٦٦١.

القرأن من الوعد والوعيد (مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ) من خوف الله (وَتِلْكَ) هذه (ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا) نبينها (لِلنَّاسِ) فى القرأن (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) لكي يتفكروا فى امثال القرأن. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ) ما غاب عن العباد وما يكون (وَٱلشَّهَٰدَةِ) ما علمه العباد وما كان (هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ) العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق لهم (ٱلرَّحِيمُ) خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ) الدائم الذي لا يزول ملكه (ٱلْقُدُّوسُ) الطاهر بلا ولد ولا شريك (ٱلسَّلَٰمُ) سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعلهم (ٱلْمُؤْمِنُ) يقول: أمن خلقه من ظلم نفسه، ويقال السلام سلم الأولياء من عذابه، المؤمن يقول: هو أمن على أعمال معباد وأمن على مقدور الله فى خلقه (ٱلْمُهَيْمِنُ) الشهيد (ٱلْعَزِيزُ) بالنقمة لمن لا يؤمن (ٱلْجَبَّارُ) الغالب على عباده (ٱلْمُتَكَبِّرُ) على أعدائه، يقال: المتبرئ عما تخيلوه (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ) نزه نفسه (عَمَّا يُشْرِكُونَ) به من الأوثان. (هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ) للنطف فى أصلاب الأباء (ٱلْبَارِئُ) المحول من حال إلى حال (ٱلْمُصَوِّرُ) ما فى الأرحام ذكرا أو أنثى شقيا أو سعيدا، ويقال: البارئ الجاعل الروح فى النسمة (لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ) الصفات العلى العلم والقدرة والسمع والبصر وغير ذالك فادعوه بها (يُسَبِّحُ لَهُۥ) يصلي له ويقال يذكره (مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ) من الخلق (وَٱلْأَرْضِ) من كل شيئ حي (وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ) المنيع بالتقمة لمن لا يؤمن به

(ٱلۡحَكِيمُ) فى أمر قضائه أمر أن لا يعبد غيره.[١٦] فالمقابلة في تاريخ ٢٣ من مارس ٢٠١٧ ملادية في الساعة ١٠:١٧.

ر. قطعة من سورة الشورى أية ١٥ (..... ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥)

فقال مخلص بن الشيخ الحاج رسلان، ولد فى نغارا ١٠ دسمبر ١٩٥٨، المدرسة الأولى نغارا ١، وكان له خمسة اولاد، وهو مدلّك. أن من عمل هذه الأية الكريمة عند الخروج من البيت بشرط أن خروجه ليس لمعصية، فتكون هذه الأية دافعة عن العدو. أخذ هذه الأية الكريمة بفائدتها من عمه عبد العزيز.

هذه الأية الكريمة البيضاوي فى تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل أن (ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ) خالق الكل ومتولي أمره (لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ) وكل مجازى بعمله (لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ) لا حجاج بمعنى لا خصومة إذ الحق قد ظهر ولم يبق للمحاجة مجال ولا للخلاف مبدأ سوى العناد (ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا) يوم القيامة (وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ) مرجع الكل لفصل القضاء، وليس

[١٦] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٥٤٨.

فى الأية ما يدل على متاركة الكفار رأسا حتى تكون منسوخة بأية القتال.[١٧] فالمقابلة في تاريخ ٨ من مارس ٢٠١٧ ملادية في الساعة ١٠:١٥

ز. أية 163 من سورة البقرة (وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾)

وأية ٢٥٥ منها (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾)

فقال الأستاذ محمد أسعد بن أرباني، ولد في موارى فلنتاو ١٥ يناير ١٩٨٢، وتربيته المدرسة الحكومية موارى فلنتاو مرابهان ثم استمر المرادية ثم استمر تحفيظ القران الدحلانية وكان له خمسة اولاد، وهو رئيش القرية تمباق بتين وكان المعلم التحفيظ القران من المعهد التحفيظ الدحلانية نغارا. أن من عمل هتين الأيتين الكريمتين قبل أن ينام، يدفع عن العداوة، ويحفظ عن المسيء. أخذ هتين الأيتين الكريمتين بفائدتها من الشيخ الحافظ الحاج محمد عبد المجيب جزولي، وهو أحد من كبار العلماء نغارا، وكان مؤسسا من المعهد التحفيظ الدحلانية نغارا.

---

[١٧] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاري، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، ج. ٢ ، .....، ٣٦١.

فسر هذه الأية الكريمة من سورة البقرة أية ١٦٣ العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ) بلا ولد ولا شريك (لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ) العاطف (ٱلرَّحِيمُ) العطوف.[١٨] ثم فسر العلامة الفيروز أبادي أية ٢٥٥ من سروة البقرة أيضا أن (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ) الذي لا يموت (ٱلۡقَيُّومُ) القائم الذي لا بدئ له (لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ) نعاس (وَلَا نَوۡمٞ) ثقيل فيشغله عن تدبيره وأمره (لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ) من الملائكة (وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ) من الخلق (مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ) من أهل السماوات والأرض يوم القيامة (إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ) بأمره (يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ) بين أيدي الملائكة من أمر الأخرة لمن تكون الشفاعة (وَمَا خَلۡفَهُمۡ) من أمر الدنيا (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ) يقول: لا تعلم الملائكة شيئا من أمر الدنيا والأخرة إلا ما علمهم الله (وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ) يقول: كرسيه أوسع من السماوت والأرض (وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا) لا يثقل عليه حفظ العرش والكرسي بغير الملائكة (وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ) أعلى من كل شيء (ٱلۡعَظِيمُ) أعظم من كل شيء.[١٩]

- صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨

فتكون دافعة عن المكروهات، قرئ عند مقابلة العدو وحذرا عنه

---

[١٨] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٢٤.

[١٩] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٤٢.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة السعدي فى تفسيره تيسير الكريم الرحمن، أن (صُم) أي: عن سماع الخير (بُكْم) أي: عن النطق به (عُمْى) أي: عن رؤية الحق (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) لأنهم تركوا الحق بعد أن عرفوه، فلا يرجعون إليه، بخلاف من ترك الحق عن جهل وضلا، فإنه لا يعقل، وهو أقرب رجوعا منهم.[٢٠] فالمقابلة في تاريخ ٢٥ من يوني ٢٠١٧ ملادية في الساعة ٢٠:٢٠

س. أية ٩ من سورة يس (وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩) وأية ١ من سورة الفتح (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١)

- فقال الأستاذ الحاج أحمد فَرقان بن الحاج بحرٌ، ولد فى بواس–بواس ٦ يناير ١٩٥٩ وتربيته مدرسة إبتدائية المرادية ثم استمر دراسته إلى معهد إبن الأمين (*فماغكيه*) وكان له خمسة أولادوهو مبلغ ورئيس فى المعهد الإخلاص نغارا، أن من قرأ هذه الأيات الكريمة عن العلامة الشيخ الحاج سوني، وهو أحد من كبار العلماء نغارا، والشيخ الحاج محمد فالغكارايا، أن من عمل هتين الأيتين الكريمتين فلا يراه العدو، وإذا عمل فى الحج غير شرعي وطني سائح فأمن من الشرطي.

[٢٠] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*،.....، ٣٠.

فسر أية ٩ من سورة يس العلامة السعدي فى تفسيره تيسير الكريم الرحمن، أن (وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ) أي: حاجزا يحجزهم عن الإيمان (فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) قد غمرهم الجهل والشقاء من جميع جوانبهم، فلم تفد فيهم النذارة.[٢١] ثم فسر أية ١ من سورة الفتح (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) أن هذا الفتح المذكور هو صلح الحديبية. ووصف الله هذا الفتح فتحا مبينا، أي: ظاهر جلي. وذالك لأن المقصود فى فتح بلدان المشركين إعزاز دين الله وإنتصار المسلمين، وهذا حصل بذالك الفتح.[٢٢]

ش. أية ٢٥٥ من سورة البقرة، المشهور بأية الكرسي (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾)

وقال أيضا، أن من قرأ هذه الأيات الكريمة عن الحاج زيد بنجر بارو، أن من قرأ هذه الأية الكرسي ثلاثة مرات فى الماء ويغسل به، فلا يضره صدمة الرصاصة.

---

[٢١] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*،.....، ٦٦٠.

[٢٢] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان*،.....، ٧٥٧.

فسر هذه الأية الكريمة العلامة الفيروز أبادي فى تفسيره تنوير المقباس أن (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ) الذي لا يموت (ٱلۡقَيُّومُ) القائم الذي لا بدئ له (لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ) نعاس (وَلَا نَوۡمٞ) ثقيل فيشغله عن تدبيره وأمره (لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ) من الملائكة (وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ) من الخلق (مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ) من أهل السماوات والأرض يوم القيامة (إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ) بأمره (يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ) بين أيدي الملائكة من أمر الأخرة لمن تكون الشفاعة (وَمَا خَلۡفَهُمۡ) من أمر الدنيا (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ) يقول: لا تعلم الملائكة شيئا من أمر الدنيا والأخرة إلا ما علمهم الله (وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ) يقول: كرسيه أوسع من السماوت والأرض (وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا) لا يثقل عليه حفظ العرش والكرسي بغير الملائكة (وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ) أعلى من كل شيء (ٱلۡعَظِيم) أعظم من كل شيء.[٢٣]

ص.أية ١-٥ من سورة الحديد (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ

[٢٣] أبو طاهر بن يعقوب الفيروز أبادي، *تنوير المقباس من تفسير إبن عباس*، .....، ٢٤.

مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥﴾)

وقال أيضا، أن من قرأ هذه الأيات الكريمة فى الماء، ثم يشرب به ويغسل به، فلا يضره صدمة الرصاصة. وأخذا هذه الأيات الكريمة من الشيخ الحاج خليل.

هذه الأية الكريمة البيضاوي فى تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل أن (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) ذكرها هنا وفى الحشر والصف بلفظ الماضى، وفى الجمعة والتغابن بلفظ المضارع إشعارا بأن من شأن ما أسند إليه أن يسبحه فى جميع أوقاته، لأنه دلالة جبلية لا تختلف بإختلاف الحالات. ومجىء المصدر مطلقا فى بنى إسرائيل أبلغ من حيث إنه يشعر بإطلاقه على إستحقاق التسبيح من كل شيء وفى كل حال. وإنما عدى باللام وهو متعد بنفسه مثل نصحت له فى نصحته أشعارا بأن إيقاع الفعل لأجل الله وخالصا لوجهه (وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ) حال يشعر بما هو المبدأ للتسبيح. (لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) فإنه الموجد لها والمتصرف فيها (يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ) إستئناف أو خبر لمحذوف (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ) من الإحياء والإماتة وغيرهما (قَدِير) تام القدرة. (هُوَ ٱلۡأَوَّلُ) السابق على سائر الموجودات من حيث إنه موجدها ومحدثها (وَٱلۡأٓخِرُ) الباقي بعد فنائها ولو بالنظر إلى ذاتها مع قطع النظر عن غيرها، أو هو الأول الذي تبتدأ منه الأسباب وتنتهى إليه المسببات، أو الأول خارجا والأخر ذهنا (وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُ) الظاهر

وجوده لكثرة دلائله والباطن حقيقة ذاته فلا تكتنهها العقول، أو الغالب على كل شيء والعالم بباطنه والواو الأولى والأخيرة للجمع بين الوصفين، والمتوسطة للجمع بين المجموعين (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) يستوي عنده الظاهر والخفي. (هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ) كالبذور (وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا) كالزورع (وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ) كالأمطار (وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا) كالأبخرة (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ) لاينفك علمه وقدرته عنكم بحال (وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) فيجازيكم عليه، ولعل تقديم الخلق على العلم لأنه دليل عليه. (لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) ذكره مع الإعادة كما ذكره مع الإبداء لأنه كالمقدمة لهما (وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ).[٢٤] فالمقابلة في تاريخ ٣٠ من افريل ٢٠١٧ ملادية في الساعة ٠٢:٣٠.

أشار المخبر محمد زكري انصاري الى المستطلع الأستاذ الحاج سلمان بن أحمد والى المستطلع مخلص بن الشيخ الحاج رسلان، وأشار المخبر محمد فكري حيكال الى المستطلع الأستاذ الحاج أحمد فَرقان بن الحاج بحرٌ والى المستطلع الأستاذ محمد أسعد بن أرباني، وأشار المخبر محمد حريص الى

---

[٢٤] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاري، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، ج. ٢، .....، ٤٦٦-٤٦٧.

المستطلع مخلص بن الشيخ الحاج رسلان، وأشار المخبر محمد أرضيا الى المستطلع الأستاذ مورجاني والى المستطلع الأستاذ بسراني بن الحاج خطيب.